

النظام (system): مجموعة عناصر مادية ومعنوية،
تُكامل بعضها البعض بشكل متناسق متناغم لتحقيق
هدف معين

نظام المعلومات: يهدف إلى إنتاج المعلومات وفق
معايير محددة لها القدرة على إشباع حاجات وغايات
مستخدميها... المعلومات هي المنتج النهائي لنظام
المعلومات

نظام المعلومات المحاسبية عبارة عن مجموعة
عناصر مادية ومعنوية مترابطة مع بعضها البعض
بسلسلة من العلاقات المنطقية المنظمة، تعمل
بتناغم وانسجام، مستخدمةً في عملها المعارف
المحاسبية، **تهدف** إلى إنتاج المعلومات المحاسبية
لتوصيلها إلى مستخدميها

مراحل إنتاج المعلومات

1 - **إدخال البيانات Data Inputting**: أي تسجيل البيانات على الوثائق والمستندات، تجميعها، والتحقق من دقتها وصحتها. وتخزينه في الملفات. تكون البيانات داخلية من داخل المنشأة أو بيانات خارجية من خارج المنشأة

2 - **معالجة البيانات Data Processing**: أي إجراء العمليات الحسابية وعمليات المقارنة والتلخيص والتبويب على البيانات لتحويلها إلى معلومات. يمكن القيام بعملية المعالجة يدوياً أو من خلال استخدام الوسائط الالكترونية كالألات الحاسبة أو أجهزة الحاسب الآلي. **من عمليات معالجة البيانات:**

• تسجيل بيانات عمليات جارية، أو إنتاج ملف لسجلات العمليات الجارية، (تسجيل العمليات في دفتر اليومية).

• ترتيب السجلات الموجودة في أحد الملفات.

• دمج Merging المحتويات المرتبة لملفين أو أكثر.

• احتساب Calculating أرقام أو كميات (عمليات حسابية)

• تخزين Storing بيانات أو معلومات لاستخدامها لاحقاً

• استعادة Retrieving بيانات أو معلومات مخزنة عند الحاجة

• إعادة إنتاج Reproducing أو نسخ بيانات أو معلومات لتستخدم في أكثر من مكان

• عرض Displaying أو طباعة مخرجات معالجة البيانات للمستخدمين.

3- إخراج المعلومات Information Outputting: أي تقديمها إلى

المستخدمين على شكل تقارير وقوائم.

المستخدمون إما من داخل المنشأة تقدم لهم مثلاً التقارير الرقابية

أو من خارج المنشأة تقدم لهم قوائم مالية، بيان ضريبي إلخ

تقدم المخرجات بوسائط متعددة: مطبوعة أو إلكترونية (كشاشات

العرض)

4- رقابة العمليات Processes Controlling: تتم الرقابة من خلال

مجموعة الإجراءات والقواعد المحددة المرسومة من أجل ضمان حدوث

العمليات الجارية بشكل دقيق خال من أي خطأ مقصود أم غير مقصود

5- التحقق من مدى ملاءمة المعلومات لاحتياجات المستخدمين (أو التغذية

العكسية Feedback): أي معرفة مدى ملاءمة مخرجات النظام

لاحتياجات المستخدمين إلى المعلومات

التغذية العكسية (الراجعة) مهمة جداً لتطوير النظام القائم وتحديد

متطلبات تطويره

خصائص المعلومات

1 - **الملاءمة Relevance** لاحتياجات المستخدمين

2 - **الدقة Accurate**: تعني خلو المعلومات من الأخطاء.
تتوقف دقة المعلومات على دقة المدخلات وعمليات المعالجة التي توفرها إجراءات الرقابة الداخلية

3 - **الاكتمال Complete**: تعني أن المعلومات تتضمن جميع الحقائق ذات الصلة دون حذف أو تكرار

4 - **المرونة Flexible**: تعني أن المعلومات يمكن استخدامها من قبل مستخدمين متعددين داخل وخارج المنشأة ولكل منهم احتياجاته الخاصة التي قد تختلف عن احتياجات غيره

5 - **البساطة Simple**: تعني أن المعلومات مفهومة، واضحة وسهلة الفهم، وليست معقدة أو مفصلة بدرجة كبيرة

- 6 – **القابلية للتحقق Verifiable**: تعني إمكانية التأكد من صدق البيانات ودقتها من قبل جهة أخرى غير الجهة التي أعدتها
- 7 – **الاسترجاع Retrieving**: أي استخراج البيانات المخزنة سابقا، بهدف معالجتها واستخراج معلومات محددة ومرغوبة منها في وقت لاحق.
- 8 – **الصيانة والمعالجة Processing and Marinating**: أي أن تكون البيانات أو الملفات قابلة للتحديث والحذف والإضافة بشكل ملائم واقتصادي
- 9 – **قبول المستخدم النهائي End User Acceptance** للبيانات، لذلك يؤخذ رأي وحاجة المستخدم النهائي من النظام بالحسبان عند تصميم نظام المعلومات

مفهوم نظام المعلومات المحاسبية :

هو نظام معلومات (Information System) لأن هدفه إنتاج المعلومات. إنه يولد معرفة داخل المنظمة، فتتحول المعرفة المولدة داخليا إلى معلومات متاحة للمستخدمين دون أي مقابل، نظرا لترابط مصالح المنظمة مع مصالحهم

استخدام المعارف المحاسبية في توليد المعلومات يعني أن نظام المعلومات يستقي من المعارف المحاسبية ما يحتاجه في عملية إنتاج المعلومات، كالمفاهيم والمصطلحات، ويختار من ضوابط القياس المحاسبي (مبادئ وطرق وقواعد، الخ.) ما يلائم طبيعة عملياته وظروفه

يتكون النظام من عناصر مادية ومعنوية:

العناصر المادية: الأشخاص (المحاسبين)، مجموعة الأدوات والأجهزة والتجهيزات (دفاتر، سجلات، مستندات، حواسيب)

العناصر المعنوية: البرمجيات، التعليمات وقواعد عمل الأجهزة والأشخاص والضوابط الرقابية وغيرها.

يمارس النظام "أنشطة" مستخدما "عناصر" وأدوات، للوصول إلى "نتائج"

• **الأنشطة** هي أعمال يقوم بأدائها النظام

• **العناصر** هي الأدوات أو المكونات المادية والمعنوية التي يتم استخدامها عند أداء النشاط.

• **النتيجة** هي الأثر الذي تركه أداء النشاط

أمثلة ذلك:

• **جمع البيانات** هو عمل، والمستند هو أداة لجمع البيانات، بنما **نتيجة** عملية الجمع هي الحصول على البيانات.

• **إدخال البيانات** لتخزينها هو عمل، والأدوات المستخدمة هنا هي وسائل الإدخال والملفات والدفاتر والسجلات، بينما **نتيجة** عملية الإدخال هي البيانات المخزنة في السجلات والوسائط، أي المدخلات.

• **المعالجة** هي عمل، تحتاج المعالجة إلى أجهزة حاسوبية وإلى وسائط تخزين كالملفات الورقية والمصنفات أو اسطوانات ممغنطة الخ. **نتيجة** المعالجة هي المعلومات.

• **إخراج المعلومات** هو عمل، الوسائط المستخدمة هي القوائم والتقارير المطبوعة ورقيا أو الكترونيا. **نتيجة** الإخراج هي انتقال المعلومات من النظام إلى المستخدمين.

• **الرقابة** هي عمل، الأدوات المستخدمة فيها هي التقارير الرقابية والأجهزة والسجلات ذات العلاقة. **النتيجة** هي أعمال منفذة بدقة وحسب الخطط والبرامج والسياسات المرسومة.

احتياجات الإدارة إلى المعلومات

ترتبط بالوظائف التي تمارسها: تخطيط الأعمال، تنفيذها ورقابة تنفيذها، بما يحقق مصالح المشروع ويسهم في تنمية موارده.

المعلومات تتنوع وتختلف بطبيعتها وهي **رقمية** أو **وصفية**

قد تكون عن **السوق** والوضع التنافسي، أو عن **أصول منتجة** وطاقاتها الإنتاجية ومواصفاتها الفنية، وقد تكون عن **نتائج أعمال** أو مركز مالي أو عن **تكاليف** حيازة وإيرادات مكتسبة وعن **أداء** مالي الخ تقدم المعلومات **مجموعة أنظمة معلومات** متخصصة منها نظام المعلومات المحاسبية.

احتياجات ذوي المصالح إلى المعلومات

المالكون: لهم مصلحة في الحصول على الأرباح
والمحافظة على أموالهم؛

الإدارة ذاتها لها مصلحة في المحافظة على مكتسباتها
والحصول على المكافآت؛

العاملون: لهم مصلحة للبقاء في مواقع عملهم أو
تحسينها والحصول على رواتبهم وأجورهم؛

العملاء والموردين: لهم مصلحة في المحافظة على
علاقات العمل مع المنظمة لضمان استقرار أعمالهم

المقرضون لهم مصلحة في تشغيل أموالهم في المنشأة
والحصول على عوائدها، والاطمئنان عليها

الدولة لها مصلحة في استمرار عمل المنشأة بنجاح
لضمان بقاء فرص العمل وللحصول على موارد للموازنة

المجتمع له مصلحة في استمرار عمل المنشأة وتطورها
للحصول على السلع أو الخدمات التي تقدمها المنشأة له

- صيانة مصالح فئات المستخدمين، جميعهم، تحتاج إلى معلومات موثوق بها تصور الحقائق،
- يسهم نظام المعلومات المحاسبية في إنتاجه هذه المعلومات، لتساعدهم في اتخاذ القرارات التي من شأنها تدعيم مصالحهم.
- النظام المحاسبي الذي ينتجها يمثل حلقة ربط لا يمكن الاستغناء عنها، بين المنشأة والمستخدمين سواء كانوا مستخدمين داخليين أم خارجيين.



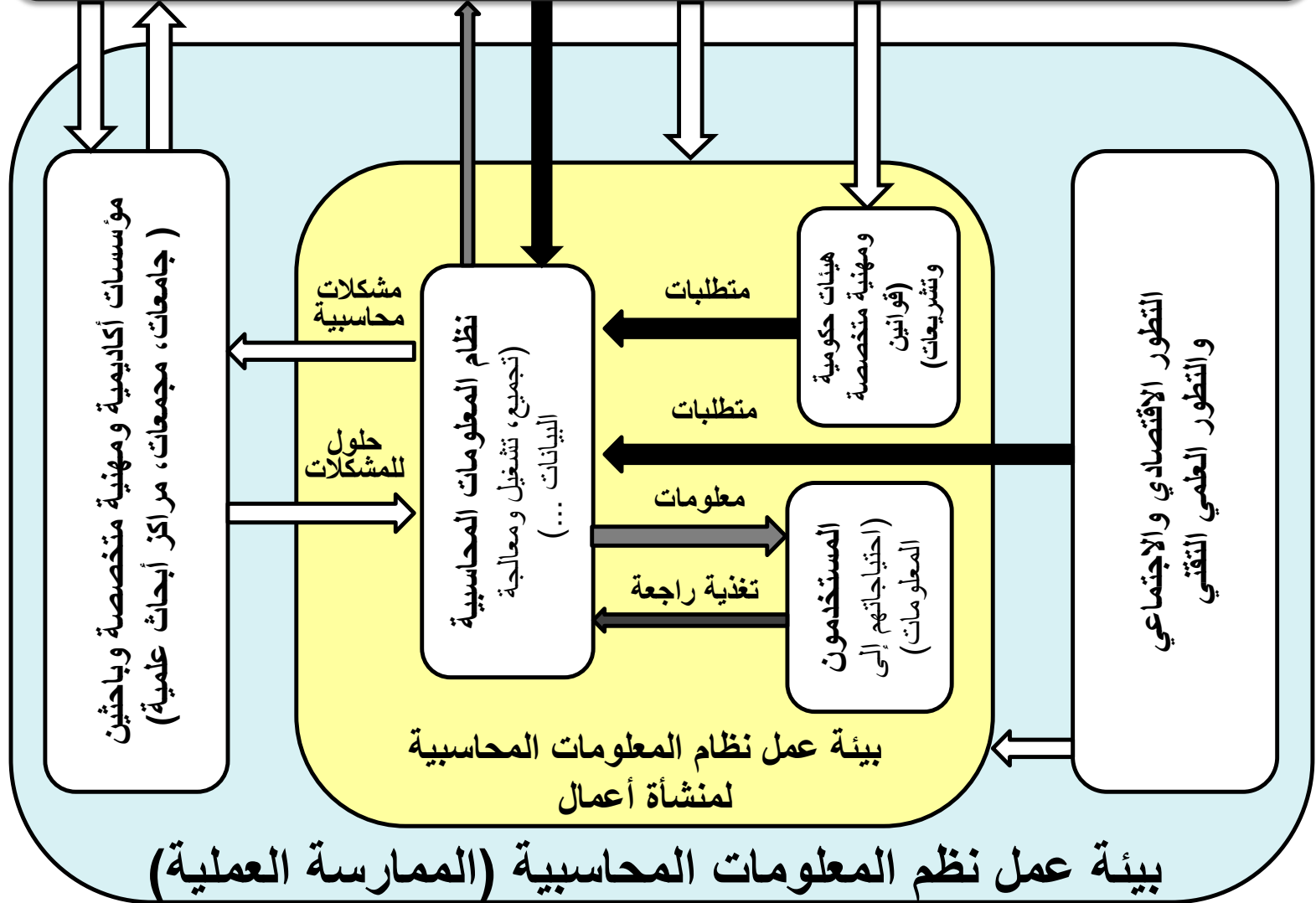
موقع نظام المعلومات المحاسبية لمنشأة الأعمال في دورة المعلومات

نظام المعلومات المحاسبية

هو نظام **خاص** بمنشأة محددة ومملوك من قبلها، **حدوده** هي أنشطة المنشأة وعلاقاتها مع ذوي المصالح في بيئة عمل المنشأة ذاتها، فهو **محدود بحدود المكان**؛ **يتبدل** طبقاً لرغبات الإدارة وظروف المنشأة الخاصة وبقرار من الإدارة ذاتها، فهو **غير ثابت زمنياً**.
أما **المعارف المحاسبية**: فهي معارف عامة، واسعة، **غير محدودة المكان والزمان**، وهي المرجع الأول والأخير للممارسة المحاسبية الجارية في منشآت الأعمال من خلال نظم معلوماتها المحاسبية.

المعارف المحاسبية

نظريات، مفاهيم، فروض، معايير، مبادئ، طرق، قواعد، الخ



بيئة عمل نظم المعلومات المحاسبية (الممارسة العملية)

يرتبط نظام المعلومات المحاسبية في منشآت الأعمال بعلاقات غير قابلة للفصل مع النظم الأخرى في المنشأة:

• أنظمة العمليات المادية،

• الأنظمة الإدارية

• وأنظمة المعلومات الأخرى

□ نظام العمليات يختص بتنظيم العمليات المادية (كاستلام الودائع، منح القروض وغير ذلك). أداء هذه العمليات يؤدي إلى تحريك موارد المنشأة، ويحتاج إلى معلومات محددة توثيق كافة مراحلها، وإلى تسجيل الآثار المالية الناجمة عنها كتحديد تكاليف الشراء، وتحتاج كذلك إلى رقابة تحركها وتحوله. كل ذلك يوجب تجميع البيانات ومعالجتها. وهذا ما يقوم به نظام المعلومات المحاسبية.

النظم الإدارية

□ تضبط عمليات اتخاذ القرارات المناسبة لتوزيع موارد المنشأة المحدودة بحرص وعقلانية لمصلحة المنشأة، في ظروف بيئية خارجية، لا سلطة للإدارة عليها.

□ يتكون هذا النظام من **نظم فرعية** تتعلق بـ: **الأفراد وفعاليتهم** ونشاطات التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة وصناعة القرارات.

فنظام العمل مثلا، يتعلق بأداء العاملين كل في موقعه، ينظم شؤونهم لخدمة أهداف المنشأة، يحدد تخصصاتهم وكفاءاتهم وتأهيلهم، وأماكن عملهم داخل المنظمة، والمهام المطلوب منهم أداءها، الخ.

□ أداء الإدارة **لوظائفها** في التخطيط، التنظيم، التوجيه، التنسيق والرقابة يفرض عليها اتخاذ القرارات المناسبة في كافة المستويات، تتعلق بـ:

- تفويض الصلاحيات والسلطات
 - تأمين الموارد لانجاز الأعمال (البشرية، المادية والنقدية)
 - وتوزيعها على المهام الخاصة بها وتحديد الاستخدام المناسب لها.
 - الإشراف على العاملين وتنسيق أعمالهم لضمان حسن سير العمل
 - رقابة تنفيذ الأعمال وتصحيح أي انحراف عن الخطط
 - الموضوعة، يمكن أن ينشأ في مجرى عمليات التنفيذ
- كافة أنواع القرارات التي يتوجب على الإدارة اتخاذها تحتاج إلى معلومات، يقدم نظام المعلومات المحاسبية الجزء الأكبر منها

وجود المعلومات ضرورة حتمية لأداء وظائف

- نظام العمليات
- والنظام الإداري
- يتولى مهمة توليد المعلومات اللازمة لأداء الوظائف المختلفة نظم معلومات متخصصة،
- يشكل نظام المعلومات المحاسبية أحد أهمها
- إن اتخاذ القرارات السليمة يتطلب وجود معلومات
- دقيقة
- تقدم في الوقت المناسب،
- تولدها نظم المعلومات المحاسبية المعاصرة

توليد المعلومات في نظام المعلومات المحاسبية

1: تشغيل البيانات في نظم المعلومات المحاسبية:

عبر إدخال البيانات إليه ومعالجتها واستخراج المعلومات المولدة لتقديمها إلى مستخدميها.

يتم تزويد النظام **بالمدخلات** (البيانات)، فيقوم بإجراء مجموعة عمليات **معالجة** عليها لتخرج منه بعد الانتهاء منها على شكل **معلومات**. وبدون تشغيل النظام لا يمكن له أداء المطلوب منه.

فنظام التعليم مدخلاته طلاب لا يمتلكون المعارف والمهارات. داخله يتم تنمية وتطوير قدراتهم المعرفية عبر عمليات معالجة متنوعة ومتعددة. مخرجات النظام طلاب مؤهلون بمعارف أساسية. ومع الانتهاء من هذه العمليات يكون النظام قد أدى المهمة المطلوبة منه وحقق هدفه، وهو بناء القدرات والكفاءات والمهارات التي يحتاجها المجتمع

وظائف نظام المعلومات المحاسبية

تحقيق نظام المعلومات المحاسبية لهدفه في إنتاج المعلومات يوجب عليه القيام بالوظائف التالية: **تجميع البيانات معالجتها** وتوفير **الحماية** لها:

1- تجميع البيانات

تحدث العمليات المادية في أماكن مختلفة قد تكون بعيدة (أقسام فروع). يتم **توثيق** كافة العملية المادية في مستندات أولية ورقية أو الكترونية تعكس الحقائق الجارية في هذه الأماكن. ثم يتم **نقل** البيانات التفصيلية للعملية المادية لتخزينها في ملفات. مع انتقال بيانات المستندات ووصولها إلى النظام تبدأ عملية **إدخالها** إلى ملفات النظام ذات العلاقة **وتخزينها**. بعد تفرغ محتويات المستندات يتم الاحتفاظ بها وأرشفتها يؤثر أداء وظيفة جمع البيانات في كفاءة نظام المعلومات المحاسبية: فالتأخر في جمع البيانات يعني التأخر في إدخالها وفي تحديث ملفات الموارد، والتأخر في إنتاج المعلومات لأداء عمليات أخرى، ويحمل معه احتمال فقدان المستندات وتعرضها للضياع أو التلاعب

2- معالجة البيانات

- ❖ بمجرد وصول المستندات يتم فرزها وتصنيفها ثم مطابقتها. بعد ذلك **تسجل في دفتر اليومية وترحل** إلى الحسابات ذات العلاقة. هذه الدفاتر قد تكون ورقية أو إلكترونية. يتم التسجيل في اليومية والحسابات من واقع أحد مستندات العملية، أو من سند قيد ترفق به كافة ثبوتيات العملية
- ❖ للتسجيل في الدفاتر تمسك المنشآت كبيرة الحجم مجموعة دفاتر يومية مساعدة ودفتر يومية عام واحد. أما إذا كانت المنشأة صغيرة الحجم تسجل العمليات في دفتر اليومية على الطريقة الأمريكية فيكون دفتر اليومية هو ذاته دفتر الأستاذ العام.
- ❖ البيانات المسجلة في دفتر أو دفاتر اليومية يتم نقلها إلى دفاتر الأستاذ المساعد ودفتر الأستاذ العام.
- ❖ يساعد ترميز مستندات العمليات والحسابات المستخدمة في نظام المعلومات، على ضبط العمليات وتخزين ومعالجة بياناتها. يلعب دورا رئيسيا هنا دليل الحسابات الذي يبين كيفية تبويب وتصنيف الحسابات

3- حماية البيانات والمعلومات:

- الحماية تضمن إعداد مستندات سليمة دون أية أخطاء سواء كانت الأخطاء ناجمة عن الإهمال والسهو أم عن الغش والتلاعب.
- وتضمن سلامة عمليات إدخال البيانات ومعالجتها من الأخطاء
- وتضمن أيضاً حفظاً جيداً آمناً للمعلومات.

وجود الحماية للبيانات يعني:

- ثقة المستخدمين بمخرجات النظام.
- دقة وصحة البيانات والمعلومات المستخدمة في إنجاز الأعمال.
- تنفيذ الأعمال المادية بدقة حسب الإجراءات والسياسات المرسومة في نظام العمليات.

■ توفر الحماية المادية لأصول المنشأة وليس فقط للبيانات

- تتحقق الحماية من خلال إجراءات الرقابة الداخلية على العمليات الاقتصادية وعلى عمليات النظام المحاسبي، وعلى الوصول المادي إلى البيانات وسجلاتها وإلى أصول المنشأة

الدورة المحاسبية في نظم المعلومات المحاسبية

نظام المعلومات المحاسبية هو الجهاز العصبي للمنشأة. ينتشر في كل المواقع والأماكن التي تنفذ فيها الأعمال وتتجزأ فيها المهام طبقاً للمسؤوليات الموزعة في كافة المستويات الإدارية. إنه يرافق العمليات المادية الجارية (الأحداث الاقتصادية) التي يتم إنجازها من قبل العاملين، منذ ابتدائها حتى انتهائها. هدفه من ذلك:

• تزويد القائمين بالعمل بالمعلومات اللازمة لأداء أعمالهم،

• توثيق الأحداث الحاصلة بكل تفصيلاتها،

• رقابة تنفيذ العمليات المرتبطة بها

بين إدخال البيانات إلى النظام وخروج المعلومات منه ينشأ ما

يعرف **بالدورة المحاسبية**.

تتكون **الدورة المستندية** من مجموعة الأعمال التي يتم انجازها داخل النظام، للحصول على المعلومات، وهي:

- الحصول على المعلومات حول العمليات المادية من المستندات الأصلية
- تحليل العمليات المادية
- تسجيل العمليات في دفتر اليومية
- ترحيل بيانات العمليات إلى حسابات دفتر الأستاذ
- إعداد موازين مراجعة شهرية ثم ميزان المراجعة في نهاية العام
- تسجيل قيود التسويات وترحيلها إلى حسابات دفتر الأستاذ (نهاية العام)
- إعداد ميزان المراجعة المعدل
- إعداد القوائم المالية
- إغلاق الحسابات الاسمية (المؤقتة أو الزمنية)، أي حسابات النفقات والإيرادات
- إعداد ميزان مراجعة ما بعد الإغلاق (في نهاية السنة فقط)